

هل الديمقراطية كفر؟ وهل الوطن وثن؟ وهل امتلأ تاريخنا بالمستبدين؟

محمد إلهامي

الازهر هو الدرع والحامى ضد الاستبداد وضد تغول الحكام والسلطتين. كفار قريش كانوا فاهمين الاسلام اكتر بكثير من كثير من المسلمين الان. ليه الناس عن هذا النظام الاسلامي واتجهوا نحو انظمة يعني بشرية اخرى. الازمة باختصار اننا خلال المائتى عام الماضية لم - 00:00:00

لهذا النظم ان يتتطور التطور الطبيعي المواكب لتطور البشرية. كان التاريخ الاسلامي مليان بطغاة ومتجبرين وديكتاتوريين وتوريث لحكم آآ لهم وسرمدي يبيدو. نعم. في حين انه سؤال افتراضي يعني - 00:00:20 لا ماتحة ديمقراطية ولا غيرها في اوطاننا يعني نحتاج نتحرر اولا سم نبحس عن النزام السياسي. الديموقراطية لا تغير واقع استبداد الى واقع حكم. هذا فليذهب اي امن قومي الى الجحيم طالما هناك بشريقتلون الوطنية ما هي الا كذبا اقتراحها الغرب والدليل على ذلك ما يحدس في غزة اليوم بيت - 00:00:40

المقدس هو احقيبة لاصحاب الرسالة. المسجد الاقصى اية في كتاب الله يتذكرة المسلمين مع كل قراءة لكتاب الله السورة بالنهاية هي واحدة من استراتيجيات التغيير. نرى وكأنه فقها نحن فقهى يؤشر للاستبداد ونرى وكأن الفكر الغربي فكر - 00:01:00 ان يدعم الحرية. التحرر. والامر معكوس كانت وما زالت الفكرة هي الاساس وهي الركن الاساسي لاي تحرك او عمل او مشروع يريد له اصحاب النجاح الفكرة هي البوصلة في طريق العاملين نحو هدفهم وغايتهم - 00:01:20

وهي كذلك المقصود في السعي ولما كان هذا الدين شاملا كاما نزل به جبريل عليه السلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:01:51

فان اي مشروع يرفع اصحابه راية هذا الدين ويستقي منه افكاره فاكرم به من عمل وان كان هذا الامر لا يقتصر على الافكار فحسب وانما يتطرق الى العمل والسعى والتغيير لهذا الواقع المحيط فانه امر يستحق الوقوف - 00:02:10

عنه وفهمه واستبيان ملامحه حلقة اليوم نطوف فيها حول بعض الافكار والاسئلة مع اخوة كرام كان لنا معهم لقاءات سابقة وما زلنا نتعرف عليهم حول وجهة نظرهم في بعض امور نرحب بضيفينا الكريمين في هذه الحلقة من بودكاست مع منتصر اهلا ومرحبا بكم - 00:02:30

يا مرحبا يا بشمهندس. يا اهلا وسهلا. مرحبا يا دكتور. اهلا بك طيب خلينا نبدأ مباشرة ندخل في اسئلة هذه الحلقة حول الافكار الافكار هي في الاخر هي الحاكمة لاي عمل واي طريق الانسان بيسير فيه - 00:02:55

لكن انا حابب قبل ما نسأل حول بعض الافكار نسأل حول الخلل الفكري في واقع الامة الاسلامية يا بشمهندس اين يقع هذا الخلل الفكري اليوم باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:03:10

هو لا شك انه التغيير الفكري والافكار بشكل عام هي سبب التغيير الاساسي في الواقع اه وحتى نتذكرion المستشرق والمؤرخ وعليه من الاجتماع المشهور كان بيتكلم عن انه اي تغيير حصل في الواقع انما سبقه آآ التغيير في الافكار. نعم - 00:03:24 فلا شك ان الافكار هي آآ المحرك ونحن نزل القرآن الكريم قبل ان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم في الحركة ولدينا من يفتح الصحيح البخاري اول ما يجد في صحيح باب العلم قبل القول والعمل. فال فكرة العلم - 00:03:45

هو المحرك للعمل حقيقة اه يعني هذا التركيب يجب ان نستدعي معه امرا اخر وهو انه الفكرة في حد ذاتها اذا لم تكن فكرة ربانية يعني لم يكن وحيا نازلا من عند الله تبارك وتعالى - 00:04:03

الاصل انه يكون منتجا وثمرة ارضية. يعني اه طبيعة تفاعلية وثمرة تفاعلية للواقع الموجود في الارض فهو يكون فكرة الثقافة الغالبة المنتصر على الارض هو الذي يصنع افكاره ويصنع مفاهيمه حتى يلقي على الناس مصطلحاته - 00:04:21

وحيين يلقي على الناس بمصطلحاته فانهم يتقبلونها ويرون انفسهم ملزمين باستخدامهم لذلك نحن حين نسأل عن الخلل الاساسي الفكري الموجود في العالم الاسلامي الان نرجع الى ان نقول انه النظام السائد والمهيمن على المسلمين الان ليس هو النظام الاسلامي - 00:04:44

او بتعبير البرتو حوراني آآ المؤرخ المعروف له كتاب اسمه آآ تاريخ الشعوب العربية فكان يقول ان المسلمين الان يعيشون في عالم ليس من صنعهم فلذلك بدل ما كان المسلمين بيتكلموا عن مثلا يعني افكار المسلمين مفاهيم المسلمين مصطلحات المسلمين كانت واضحة - 00:05:04

الشرعية الامامية الامارة الولاية اهل الذمة دار الحرب دار الاسلام. كل دي مفاهيم نبت البيئة الاسلامية فمفهومة لها مصطلحاتها ومحملة بدلاليات ثقافية لكن حين غلب علينا الغرب ظهرت مفاهيم اخرى لابد ان نتقبلها او يعني لابد ان نتلقاها بنوع من الالتباس والتتشوش - 00:05:25

الدولة العلمانية الديموقراطية آآ الحادثة هذه ليست مصطلحاتنا ليست نتاج حضارتنا وبالتالي لابد ان يحدث حولها الخلاف اولا في الفهم وبعددين الخلaf في الحكم عليها. احنا ايه موقفنا من هذا المصطلح الوارد اليينا؟ فالخلل الاساسي راجع الى اننا قوم مهزومون - 00:05:49

وحين نكون قوما مهزومين ونحن مضطرون الى استخدام المصطلحات التي تفرضها علينا الثقافة الغالبة ولما تفرضها علينا الثقافة الغالبة لازم يبقى لنا قدر من المقاومة انت عارف انت المهزوم ببىقي عامل زي الايه؟ زي المتهم في قفص المحكمة - 00:06:14
ما ينفعش انت تجيب متهم في قفص المحكمة وتقول له ايه؟ ما موقفك من القانون والدستور ينفع لازم اه لازم هيقول ايه؟ انا التزم بالقانون والدستور. لكن هيحاول يبرر موقفه بأنه موقفه ده يحتمله القانون متسق مع الدستور - 00:06:31
فانت مسلا جاي في حضارة بتقول آآ الديموقراطية فلما يتقال ما موقف الاسلاميين من الديموقراطية؟ ده حقيقة مش سؤال فكري فلسي والاسلامي حين يجيب هذا السؤال فهو ما بيجيبيهوش وهو يعني لا يجيب هذا السؤال وهو جالس على مكتبه يناقش مسألة فلسفية. لا - 00:06:50

وفي حقيقة الامر يجيئه بصبغة المهزوم وموقع المهزوم كالمتهم في قفص الاتهام فاصل الخلل هو اننا مهزومون. هذا هو اصل الخلل كل ما سوى ذلك هو ثمرات وتفريعات على هذا الوضع الشاذ الذي نحن فيه - 00:07:08
جايبني في حلقة مع افكر هزا الجيل المهندس محمد الهامي. مساء الخير. تزنيقني في موقف صعب يعني. لكن اه حابين نسمع وجهات النزء كلها. نعم. ابدا انا استفيد منك يا دكتور والله. الله يحفزك يا - 00:07:28

الله يبارك فيك آآ على المستوى الفكري اضافة لما تفضل به البشمندنس. ازن ان احد الازمات الكبرى تشكك قطاع ليس باليسير من المسلمين في احقيـة وجـادة الـوحي والـرسـالة لـان تـحكم - 00:07:40

شـؤون دـينـهم وـدنيـاـهم رـبـما هـذا يـعني آآ مـربـطـ الفـرس بـ فعلـ عـوـاـملـ كـثـيرـةـ منـ الضـعـفـ وـآآ يـعنيـ الفـعلـ الغـرـبـيـ الحـادـثـةـ وـالـتـنـوـيـرـ يـعنيـ كلـ هـذـهـ المـعـطـيـاتـ وـصـرـنـاـ اـمـامـ آآ اـزـمـةـ حـقـيقـيـةـ اـنـهـ لـاـ يـنهـضـ - 00:07:58

هذه الامة شرعا وعقلا الا هذه الرسالة صار قطاع منهم يتشكك في مدى صلاحية هذه الرسالة لان آآ تصلاح احوالهم وان تنهض باحوالهم. ولذلك نرى الان بقى الحديث آآ في هل كانت هذه الاحكام - 00:08:17
خاصة بـزـمانـهاـ اـمـ انـهاـ هـلـ كـانـ فعلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـماـ يـتـحـدـسـ الـبعـضـ آآ فـيـ السـيـاسـةـ فعلـ آآ بـشـريـ يـخصـ هـذاـ الـوقـتـ اـمـ انهـ يـصلـحـ لـلـتـطـبـيقـ فـيـ كـلـ - 00:08:36

كل زمان ومكان هزه ازمة آآ رئيسية ربما لم يعيشها المسلمون من قبل ربما قبل آآ مائتي عام حتى لو كان هناك هزائم على المستوى السياسي. لم يكن هزا السؤال مطروحا - 00:08:46

هل الوحي او الرسالة او الاحكام الشرعية آلا صالحة غير صالحة؟ لم يكن هناك تفكير في بديل اخر. ربما تكون يعني غير ملتزم بالاوامر الشرعية انك تعلم يقينا انها هي فيها صلاح وانها فريضة. هزا اصبح محل تساؤل وهزة. طب لماذا - 00:08:58
الانهزام والهزيمة جزء اساسي تم تصدير لنا ان هزا الغرب آلا قد نهض حين تحل من آلا الدين الكنيسة عندهم وزهب الى عصر التنوير
وان هزا سر وهزمه المفارقة ومغالطة كبرى - 00:09:18

على عدة يعنى آآ منها ان آآ الديانة النصرانية في الاساس تختلف جوهرياً عن الاسلام. في مسألة معالجة الاسلام للدقائق والتفاصيل والامور السياسية لم يكن هذا موجود في النصرانية - 00:09:33

الكنيسة كانت هي احد اوجه التسلط والاستبداد في الغرب. ولذلك سعى الغرب الى التخلص من القصر ومن الكنيسة. حتى يعني ينعتق ويتحرك على النقيض كان الوضع في بلاد الاسلام. كانت المساجد كان الازهر هو الدرع والحامى. ضد الاستبداد وضد تغول الحكام والسلطانين. لم يكن ابدا هو - 00:09:47

اداة هؤلاء الحكماء. هزا على المستوى الفكري. ايضا على المستوى العقدي. حديث النبي صلى الله عليه وسلم اه او من يعني الى اخر الحديث او من قلة النحو يا رسول الله؟ قال لا انكم يومئذ كثير وانكم غثاء كفثناء اه السيل - 00:10:07

في نهاية الحديث وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. هي مسألة عقدية في التصور المركزي عند الشريحة يعني المؤثرة او الكبيرة من المسلمين اليوم. المركبية لمن؟ للدنيا ام للآخرة - 00:10:22

كل الهم وكل آآ يعني المأمول هو تحقيق حياة فيها رفاهية فيها آآ يعني استهلاك فيها راحة فيها امان؟ هل هزا هو المقصود؟ ام ان هزة الدنيا دار اختبار وابتلاء وممر الى الاخرة التي هي او هي مزرعة للآخرة - 00:10:37

الانقلاب في هذا المفهوم وان تصير الدنيا هي المركز وهي المطلب الاساسي يلجأنا الى طلب السلامة يلجئنا الى آآ حتى الذلة. طلبا للسلامة. يعني بالنهاية ان كانت الرفاهية او الرفاهية هي المقصد الاساسي. فنحن في - 00:10:56

الكارثة الكبرى في واقع المسلمين اليوم - 00:11:11

الدولة تحمل آآ هذا المشروع فلسفه وكايديوجيا وتعمل له ايضا مسألة التقسيم وغياب الوحدة بين الاقطاع الاسلامية اخيرا آآ في المسألة على مستوى المجتمع ما هو الخل الاساسي؟ هو آآ تفكك المجتمع غياب القوى المجتمعية غياب التمكين المجتمعي فقدان المجتمع - 00:11:34

على مدار قرنين من الزمان وتحدّسنا في الحلقة الماضية منْ عهد محمد على لفقدان أدواته وقوته وموارده. كل هذا أدى إلى مجتمعات ضعيفة لا تستطيع أن تنتج لا تستطيع أن تقاوم سلطة مستبدة - 00:11:55

فازن هزا ايضا كان مكمن خلل رئيسي في واقع امتنا اليوم المهندس الدكتور تطرق لنقطة فكرا ان تشک بعض المسلمين في احقيه هذه الرسالة بالقيادة والريادة طيب ما في كلام اخر يقال الناس يشهدون ان لا الله الا الله. الناس يصلون يحجون بالعكس النهاردة في كثرة من الدعاة وكثرة من الوعاظ - 10:12:00

وسائل التواصل قربت هذه المساحات هل الرد على هذا الكلام مع هذه النقطة اللي طرحها الدكتور هو كلام الدكتور يكمل آه هذا السؤال. نعم. احنا لاننا في وضع مهزوم ولاننا امة مهزومة - 00:12:33

الفكرة المهزومة ايضا تحاول التعبير عن نفسها. يعني المهزومون يحاولون التعبير عن افكارهم بما يوافق الثقافة الغالبة عليه تمام يعني انا عايز اقول لك ايه مسلا المثال المشهور الذي يضرب في هذه الاونة انه وقت ما كانت الشيوعية منتشرة وسائلة ومهيمنة - 00:12:51

كتب بعض المشايخ كتاب اشتراكية الاسلام انا متأكد انه هو لما كتب اشتراكية الاسلام آآ يعني كان صادقا والكتاب كتاب آآ جيد لكن هو اراد ان كلمة الاشتراكية دي نفسها هل هي نبت حضارتنا - [00:13:12](#)

يعني هو لو انه بعث قبل تلتميست سنة من هذا الوقت واراد ان يكتب كتابا عن نفس المعنى كان هيكتب مثلا ايه آآ حق العمال في الاسلام او العدل في الاسلام او ما شابه - [00:13:29](#)

لكن كلمة الاشتراكية لانها صارت سائدة. وصارت لها دلالاتها المتخذة والمستقاة من قوة حاملها. وقوه الثقافة فصار لا بد ان تعبر عنها بهذا المعنى. طيب دلوقتني مثلا الان لماذا نحن ننتقد انه آآ تكلم بشراكة الاسلام؟ لان الاشتراكية انتهت - [00:13:42](#)

لو ان واحد في زمننا هذا كتب كتابا بعنوان حقوق الانسان في الاسلام لن نرى انه ارتكب شيئا لانه كلمة حقوق الانسان دلوقتني في شراء رائجة. اه عارف انت بعد ما تزول الرأسمالية والحضارة الغربية - [00:14:03](#)

في裡 ان الذي كتب حقوق الانسان في الاسلام كان متاثر بالثقافة الغالية عليه. لان كلمة حقوق الانسان دي هي نبت ثقافة غربية وهي محملة بالمعنى والمضمون عندهم هم يعني صحيح اللي هيكتب حقوق الانسان في الاسلام هيكتب ايه؟ العدل والحرية وآآ التنقل وآآ هذا الكلام. لكن كلمة حقوق الانسان - [00:14:18](#)

محملة في مفهوم الثقافة الغالية بامور اخرى ينكرها المسلمين. زي الشذوذ والتعرى الاباحية ونحو هذا الكلام هنا بيحصل ايه يا مولانا؟ انه الاسلام في عصر المسلمين المهزومين يجري التعبير عنه تعبيرا يوافق الثقافة الغالية. فاحنا بنصلي وبنصوم وبنزكي - [00:14:44](#)

ونجح لكن كثير من المسلمين غايب عنهم الجوهر المركزي للإسلام وهو السيادة للإسلام. والحكم للإسلام والنظام الاسلامي احنا بناخد الجزء الذي تسمح به العلمانية. العلمانية باعتبارها سائدة مهيمنة بنت الثقافة الغربية - [00:15:07](#)

اه فعلشان كده حقيقة كفار قريش كانوا فاهمين الاسلام اكتر بكثير من المسلمين الان هم اول ما سمعوا لا الله الا الله ما اعتبروش ان هو ايه آآ جيد او صنم جديد يضاف للتلميحة وستين صنم هم كان عندهم مجتمع متعدد ومتنوع وفيه حريات دينية - [00:15:28](#)

سقافية لكن سمعوا كلمة لا الله الا الله نسموها الان الشعب يريد اسقاط النظام مسلا. عرفوا ان هذه الكلمة هي تبدل للنظام للنظام كله النظام السقافي والسياسي والاجتماعي. نعم. وانه ليس صنم يضاف الى بقية الاصنام. فلذلك حاربوه - [00:15:49](#)

عرض النبي نفسه على القبائل المثنى ابن حارث الشيباني مباشرة يقول له وان من ما جئت به اخا العربي مما تكرره الملوك والنبي قرأ عليهم القرآن. طبكم واحد دلوقتني من المسلمين الذين يتلون القرآن يفهم مباشرة منه انه ده نظام - [00:16:08](#)

وسياضة وان هذا القرآن مما تكرره الملوك وانه رسالة ثورية تحريرية كبرى الجزء ده غايب لانه الثقافة الغالية لا تسمح به فحقيقة يعني امامي الدعاة امام الدعاة وامام العلماء وامام يعنى حملة هذا الدين مجهود كبير لمحاولة تجلية صورة - [00:16:25](#)

الاسلام وانه مش مجرد عبادات وطقوس. وانه ليس شيئا يستطيع ان يتعايشه مع الظلم والطغيان. ليس شيئا يستطيع ان يتعايشه مع المناهج الجاهلية. لا الاسلام فوق هذا وضد هذا ها هو اللي يعني يفسر لك كيف ان الناس ممكن تصلي وتصوم وتحج - [00:16:50](#)
مع ذلك قادرة تتعايش مع الباطل المحيط بها ولا ترى تناقضا بين قول لا الله الا الله. وبين بقاءه هذا النظام الظالم طيب يا دكتور انا هرجع للبشنودن محمد تاني لكن هو بشمهندس محمد قال في - [00:17:09](#)

اجابته على السؤال دوت كلمة النظام الاسلامي يقرأ القرآن ويعلم ولا يعلم ان الاسلام نظام طيب ما هو اصل نظام الاسلام يعني النقطة الثانية برضه لو لهذا الاسلام فيه هذا النظام لماذا ابتعدنا عنه اصلا - [00:17:25](#)

يعني احنا في الاصل جاين من الحضارة الاسلامية الاسلامية وصلت للمناطق كان لسه جه من الصحابة وجيل التابعين موجود اولا يعني عشان لا اطيل في السؤال خلينا الاول نعرف ما هو النظام الاسلامي اصلا - [00:17:43](#)

تاني حاجة ليه ابتعد الناس ان هذا النظام الاسلامي واتجهوا نحو انظمة يعني بشرية اخرى او يعني افتتنوا بها او اقتنعوا بها نعم يعني نحن آآ اتباع خير الرسل ونزل علينا آآ - [00:17:55](#)

الكتب القرآن الكريم آآ كان آآ نبينا يعني رسولا قائدا في نفس الوقت اسس دولة او ويعني ترك اصحابه يهاجرون الحبشة ولم يهاجر انما هاجر الى المدينة لما رتب واسس لقيام الدولة هناك. فمسألة الدولة عندنا مسألة مركبة في السياسة الشرعية وفي - 00:18:10
الاسلام وليس مسألة هامشية ابدا مسألة آآ ابتعدنا عن النزام الاسلامي هزه سنة الله التي يعني اخبر بها وتلك الايام نداولها بين دولة الاسلام في خلال آآ ثلاثة عاما الاولى اصبحت من اكبر الامبراطوريات على الارض - 00:18:34

آآ ومرت بعد ذلك بمراحل من القوة والضعف كاي دولة او كاي امبراطورية كبرى. وكنا من آآ يعني القوياء في العالم او الاقطاب في العالم لمدة الف سنة تقريبا حتى لم نكن رقم واحد في بعض الاوقات واحد او اثنين كنا في هزه المرتبة. وهزه يعني سنة الله سبحانه وتعالى - 00:18:50

في الدول آآ يعني ضعف ثم قوة ثم ضعف هكذا يعني آآ دورة الحياة ونحن موعودين بعودة آآ هزا النظام مرة اخرى سم تكون خلافة راشدة على منهاج آآ البوة فنحن نؤمن بذلك آآ يقينا - 00:19:07

آآ النظام الاسلامي ليس كما يدعى البعض انه آآ امور يعني آآ شذرات او امور متاثرة هناك دولة ظلت الف عام تحكم بهذا النظام سواء اقتربت عنه او آآ اقتربت منه وابتعدت عنه في بعض اللحظات لكن - 00:19:23

ظل هذا هو النظام السائد نظام الخلافة لاكثر حتى من الف عام لم تسقط الخلافة الا من مائة عام فقط يعني الف وتلتمية سنة لدينا آآ نظام اسلامي لدينا امبراطورية اسلامية آآ تحكم تربعت على عرش القوى في العالم في مسألة عدم وجود النزام. اين الفجوة؟ اين المشكلة الأساسية؟ هو فترة الانقطاع التاريخي - 00:19:42

نزل فيها هزا النزام من سدة الحكم وصار حبيس لاروقة الازمة باختصار انا خلال المائتي عام الماضية لم يتح لهذا النظام ان يتتطور التطور الطبيعي المواكب لتطور البشرية الذي حدث مع الثورة الصناعية وغيره ان نحي هذا النظام عن الحكم فلم يتفاعل مع مع التطورات لم يتتطور حتى يعني - 00:20:02

يصل الى الشكل الذي نرحب فيه ما حل هزه الازمة ان يعود هزا النزام مرة اخرى الى سدة الحكم حتى يتفاعل تفاعلاته الطبيعية وينتج منتجه الذي يوافق هيوليتنا وحضارتنا هزه هي آآ - 00:20:28

الاشكال ليس الاشكال في التنظير. التنظير آآ كبير وممتد على مدى قرون، لكن المشكلة هي فرصة التطبيق وفرصة تطبيق هزه حين تأتي آآ ستتفاعل مع الواقع ستخطئ ستصيب ستهض ستعثر حتى يستوي هزا الامر على سوقه - 00:20:43

طب يا باشمهندس يعني الدكتور يحيى خط فخ كده دلوقتي قال ان هذا الاسلام او هذا النظام الاسلامي لم تتح له فرصة التطبيق منذ اكتر من مائتي عام فعشان كده الناس بدأت تبتعد او الناس مش شايفه هذا النظام بشكل واضح وصريح - 00:21:02

طيب لو قلنا ان ما بعد عهد الخلافة كان التاريخ الاسلامي مليان بطغاة ومتجربين ودكتاتوريين وآآ توريث لحكم آآ للحكم ومع ذلك يعني انا من وجهة نزري الثانية ادي مش ده النزام الرأسمالي او غيره النهاردة الدولة الحديثة ده فيها رقابة على الحاكم فيها تداول سلمي للسلطة احنا بنتكلم - 00:21:18

طبعا على النظرية او النموذج الامس. كيف نفسر هذه هاتين المساحتين يا باشمهندس هو اصعب حاجة انك تدافع عن نزام مهزوم. نعم. لأن انت عمليا ضغط الثقافة الغالبة ده مش ضغط آآ فكري - 00:21:41

بس ده فعلا ضغط معنوي لانه شكل آآ ثقافة وشكل افكار يعني دلوقتي مثلا لما بنقول مبدئيا ايه هو النظام الاسلامي فنقول مثلا النظام الاسلامي مختصر في كلمة لا الله الا الله - 00:21:57

طيب يعني ايه لا الله الا الله شف الكلام اللي كان يفهمه العربي ببساطة احنا محتاجين نشرحه اول ما تلاقي لا الله الا الله وتنظر في يعني تفريعات القرآن وتفرعيات السنة وتطبيق المسلمين تفهم انه انفراد الله تبارك وتعالى - 00:22:11

بالسيادة وانفراد الله تبارك وتعالى بالتشريع طيب وانفراد الله تبارك وتعالى بأنه مصدر الصواب والخطأ. يعني انت ما بتقولش ده صح وده غلط ده حق وده باطل. بمجرد النظر العقلي والتفكير. لأ ده انت - 00:22:27

مرجعية الوحي بتقول ده صح وده غلط ده عمل ايه يا مولانا ده خلى كل النظام الاسلامي بما فيه كل الملوك كل السلاطين وظيفتهم

في الحياة كما هم يعرفونها وكما يراهم الناس وكما يحاسبهم الناس تطبيق الشريعة النازلة من عند الله - 00:22:42
الشريعة التي اوحها الله في القرآن والتي نطق بها رسوله والتي نفذها الخلفاء الراشدون والتي استنبطها وفرعها العلماء في كتب الفقه بعيدا عن السلاطين يعني عندنا السلاطين والملوك ما عملاش لنفسهم قوانين وما عملاش لنفسهم دساتير. هم كانوا منفذين -

00:23:03

وابو بكر قال انما انا منفذ يعني كل الهيصة بتاعة التاريخ الاسلامي دي السلطة فيها سلطة تنفيذية تمام؟ تمام لكن السلطة التشريعية لمين؟ لله عز وجل. الله عز وجل. من الذي ينطق عن الله في في العالم جملة العلماء؟ العلماء دول بيعملوهم الصلوات - 00:23:25
ولا العلماء دول نبت الناس وآآ يعني ثمرة المدارس نبت الناس وثمرات العلماء دول شغالين يفهموا الشريعة ويطلعوا فيها كتب ويطلعوا فيها فتاوى بعيدا عن رغبة السلاطين. السلطان في الاخر ما عندهوش سيطرة على المجال العلمي - 00:23:47
السلطان كل تدخله في المجال العلمي انه يعني مدرسة. يعني مسجد يوقف اوقاف وكل علاقته مع العالم انه يعنيه قاضي بس ما بينزلهوش القانون اللي هو بيحكم به وبالتالي لو احنا دلوقتي قلنا تعالوا يا عم النظام الديمقراطي اللي بيرالي اللي انت عاجبكم ده -

00:24:07

النظام الديمقراطي اللي ده سلطة تشريعية. انا دلوقتي هتخذ تصنيفاتهم. سلطة تشريعية وسلطة تنفيذية وسلطة قضائية. وبعض الناس بتضيق السلطة الاعلامية الاربعة دول في النظام الديمقراطي المعاصر تابعين لسلطة واحدة - 00:24:27
سلطة الدولة هي اللي بتنزل القوانين ليس لها مرجعية الوحي ما لهاش يقول لك الديمقراطية هي حكم الشعب للشعب يعني ايه حكم الشعب للشأن؟ ما هو ما فيش شعب بيحكم. حقيقة المتنفذين اللي حكموا الشعب هم اللي بيطروا القانون - 00:24:43

طب ادي التشريع وينفذ القوي المتسلط اللي ماسك الحكم طيب ويقضي به القاضي اللي موجود في المحكمة ده القاضي اللي موجود في المحكمة ده نتاج مسارين مسار المؤسسات بتاعة الدولة - 00:25:00
ونتاج القانون اللي جاي له من الدولة. يبقى التشريع والتنفيذ والقضاء طيب والمؤسسة الاعلامية طب ما الاعلام برضو واحد تصاريح من الدولة وقاعد في بيئه ثقافية وعلمية عملتها الدولة يعني حقيقة الاربع سلطات - 00:25:14
يرجع الى شيء واحد ومصدر واحد بينما اشد المستبدین في تاريخنا الاسلامي كان عنده السلطة التنفيذية بس لا هو قادر يتدخل في الشريعة ويحرفها ولا هو قادر يعني يمسك السنة العلماء في المساجد وفي المدارس وفي الساحات ولا هو قادر ينزل مناهج تعليم ولا هو قادر ينزل - 00:25:31

قوانين غاية ما يفعله السلطان المستبد انه يحاول يأول ويتلاعب وينحرف ويستقطب عالم سوء يعني بيعاول يناور في مساحات ضيقة واول ما يناور في مساحات ضيقة الامة لديها القدرة على المقاومة والانكار لأن هي شايفاه منفذ - 00:25:54
يعني مسلا عمرك ما تلاقي سلطان في تاريخنا الاسلامي قال لك آآ الخمرة حلال علشان انا بحب الخمرة ما يقدرش يغير القانون. لكن اي ملك ديمقراطي ولا اي رئيس ديمقراطي معاصر يقدر يغير القانون. يخلي اللي ما كانش اه امبراح حلال بقى النهاردة - 00:26:15
طيب كلمة الخمرة ده مسأل شخصي. لكن مسلا عمرك ما تلاقي اهو تاريخنا الاسلامي كان فيه عبيد وعبدية. طبعا ما كانش المسلمين هم اللي بيستعبدوا الا الاسلام جفف منابع الرق. لكن عايز اقول لك على طول التاريخ الاسلامي كان فيه عبدية. حد طلع قال الاستعباد حلال - 00:26:34

ما حدش عرف يغير القانون. طيب حد طلع قال التوريث او او حكم المتغلب حلال ابدا حتى انهم ان كانوا بيعملوا كده عمليا ظل الفقه الاسلامي محتفظ بأنه حكم التغلب فسوق وخروج عن الاصل. وهو - 00:26:54
هو جائز للاضطرار فقط وانه المتغلب فاسق ابتداء. وانه المتغلب ده لما حد يقوم عليه لا يدافع عنه يبقى طول الممارسة السيئة لم تغير في اصل الایه؟ في اصل في اصل النظام بينما في عالمنا المعاصر الديمقراطي. الحاجة لما تحب الدولة دلوقتي تشفوف انها مفيدة - 00:27:13

تروح تطلع قانون يظل ما كان حراما بالامس حلالااليوم او ما كان حلالا بالامس محرما اليوم فارق كبير الفارق ده ليه احنا مش حاسين به لان احنا عايشين في ظل الدولة الديموقراطية والنظام الليبرالي المتألق وبنحاكم التاريخ بتعاننا بمفاهيم -
اليوم مع انه تاريخنا اعلى واندر وانقى من هذا من هذه الجاهلية المعاصرة حقيقة. والامر يطول لكن يعني هذا ما يسمح به وقت
الاجابة المختصرة. نعم طيب يا دكتور يعني -
00:27:55

الباش مهندس او احنا بنعرض الان يعني هذه المقارنة والمقاربة استخدمنا لفظ الديموقراطية طيب يعني طبعا انا لا اقصد من مفهوم
الديموقراطية المفهوم الحرفي او الموجود في الكتب لكن ما مفهوم الديموقراطية عند المسلمين -
00:28:11
وما موقف المسلمين منها؟ يعني احنا كاسلميين الديموقراطية دي بالنسبة لنا ايه؟ حاجة كويسة حاجة وحشة رافضينها بالكلية
قابلينها بالكلية يعني ايا كان سؤال آآ مهم وسرمدي بيبدو. نعم. في حين انه سؤال افتراضي يعني -
00:28:26
لا متابحة الديموقراطية ولا غيرها في اوطاننا يعني نحتاج نتحرر اولاً اسم نبحس عن النزام السياسي لكن الديموقراطية فيها ثلاث
جزئيات. الجزء الاول الديموقراطية هي نظام آآ سياسي كما تفضل الباشمهندس حكم الشعب للشعب -
00:28:43
لكنها ليست نظام سياسي مجرد هي مرتبطة بایديولوجيا ومنظومة قيمية آآ تسمى الليبرالية. وهنا تأتي الاولى نحن آآ اصحاب دين
ساماوي رسالة سماوية خاتم السماوية لا يمكن نستقي واحلاقا وقوانين وتشريعات من غيرنا -
00:28:57

سواء من الشرق او من الغرب. لاسباب عدة اولها سبب عقدي هو ايمانا بان هذه الشريعة المنزلة هي من عند الله سبحانه وتعالى وهي
يعني واجبة الاتباع وسبب ايضا آآ يعني -
00:29:22

علقي وهو ان ما انتجه الانسان من قوانين ومن قواعد على افضل الفرضيات هو ناقص ومعيب هو اعور. ده على بافتراض حسن
النية وهذا يكاد لا يقع. بل الاكثر انه منحاز وانه ظالم وانه آآ انانى. لمصالح آآ ضيقة. لذلك المسل العام -
00:29:34
عندنا بيقولوا المادية ما بتطلعش في العالى ولا يمكن لاهل هذة البقعة الجغرافيا من العالم التي نزل بها كل الرسل الذين نعرفهم
وآخرين يعني لا نعرفهم اه ونزلت بها كل الكتب السماوية يستحيل ان يستقوا تشريعات وقوانين وضعية -
00:29:58
سواء اه اديان ارضية او فلسفات غربية هزا لا يقع وغير واقع في اه منطقتنا احنا عندنا آآ ازمة آآ اولا مع الديموقراطية في هذة
الجزئية مسألة الايديولوجيا او الخلفية -
00:30:16

الليبرالية المسلمين لا يصوتون ولا يقتربون على كلام ربهم هزا لا يقع وهزا غير وهزا يعني يتضاد ويتعارض مع عقيدتهم التي
يؤمنون بها اه الاشكالية الثانية في الديموقراطية هي مسألة السيادة. مفهوم السيادة هو مفهوم مركزي في الشريعة الاسلامية -
00:30:28

عندنا ان السيادة لله وهو المصدر ليس الرئيسي الوحيد للتشریع اما ان يعني يقترب الناس على آآ امور مضاد او تصادم عقائد مهوية
 فهو مما آآ لا يتتسق آآ طيب المسألة الاخرى -
00:30:48
فيما دون الازمتين دول ازمة السيادة وازمة المنظومة القيمية والاخلاقية نحن نتعامل مع الديموقراطية كمنتج بشري له ايجابياته وله
سلبياته منتج افرزه العقل البشري في ظروف معينة في جغرافيا معينة قد نجد به بعض الایجابيات قد نجد به بعض السلبيات يمكن
ان يتتطور الى امور اخرى -
00:31:08

والغريب اننا نجد في بلادنا مسلمين من اصحاب يعني العقيدة والرسالة ينافحون عن منتج وضعه غيرهم في ظروف مغايرة وهزا
الغير صار منذ خمسين عام الان ينتقده نقدا لاذعا في كتب ومذكرات كثيرة جدا ونقد يعني واقعي وبناء. انت تقول حكم الشعب -
00:31:30

اه اين هو حكم الشعب؟ انا اقترب سم اذهب لانام في المنزل لمدة خمس سنوات. انا لا احكم انت يعني سلمت زمام آآ امورك وسلمت
ارادتك لغيرك. فاين الحرية في هزا؟ سؤال منطقي -
00:31:52
الامر الآخر آآ هل كل هؤلاء المصوتيين او المقترعين عندهم نفس القدر من التعليم والثقافة او اعطوا نفس القدر من التعليم والثقافة لا
الدولة تعطي من تشاء وتمنع من تشاء -
00:32:07

هل جميعهم لهم حرية الاطلاع على المعلومات والوصول إليها بنفس الشكل؟ لا كيف إذا تكون أرادتهم حرّة؟ وهذا كلام الغربيون تحدسوا فيه كسيراً عن مفهوم الارادة الحرة. هل هذا الشخص الذي آآ تعمل المليارات التي تضخ في الإعلام على عقله وليل نهار صاحب ارادة حرّة؟ هل هذا الشخص الذي يتم شراؤه بالمال السياسي حتى وإن كان - 00:32:19

مقنعاً في شكل خدمات أو في شكل مزايا أو مساعدات هل هو فعلاً حرّاً في الارادة آآ ما نقوله إنّه منتج بشرى يصيب وآآ يخطئ لكن نحن لدينا أيضاً قواعد واساسيات في النظام الإسلامي - 00:32:39

ان للامة حق الحاكم وهو حق لم يختلف فيه واحد من علماء المسلمين ان امر المسلمين شوري في اختيار الحاكم هذه الامة لها حق محاسبة هذا الحاكم وصولاً الى عزله سلماً او حرباً ان اقتضت الظروف وهذا سدة لم يصل اليها ربما - 00:32:53

دستور الوضعية آآ حتى الان اما فيما دون ذلك فهو خاضع للاجتهاد يبقى السؤال الذي يحلو للبعض الديموقراطية ام استبداد الديموقراطية تمام اعطونا الديموقراطية سم نرى بعد ذلك ما يكون - 00:33:12

لكن آآ على ارض الواقع الديموقراطية لا تغير الواقع استبداد الى الواقع حرّ. هذا لا يحدث لم يكن هناك مستبداً في التاريخ تنازل عن عرشه بفعل الديموقراطية ان صوت الناس على خلعه فتوكل على الله - 00:33:25

هذا لا يقع ولكن الاستبداد تغيره الثورات تغيره التحرر وبعد ان تمتلك ارادتك يسعك ان تضع النموذج المناسب لك وتطوره ايضاً وتأخذ وقتك في هذا. نحن ضد الصنم المسمى الديموقراطي. اما نظام بشرى وضعى يصيب ويخطئ. نعم فيه فوائد وفيه سلبيات نتعامل مع الايجابي ونطور - 00:33:41

ما ما يناسينا بعد ان نملك ارادتنا ونملك حريتنا الغريب ان الديموقراطية الذين وضعوها ووضعوا هذه النظرية الان يتحدث عن عوار هذه الديموقراطية عن المشاكل هذه الديموقراطية اقرأوا لهم في تاريخهم البسيط المتين سنة اللي بنتكلم فيهم. بعض النماذج اللي استطاعت التلاذب - 00:34:03

اه بالديمقراطية لاطالة عمرها. بل اكثر من ذلك والبشنودس محمد بيتحدث عن فكرة الديموقراطية يعني تعزي مساحة الحكم والتشريع المفترض للشعب او يعني لكن نجد ان الدولة في بعض الامور على سبيل المثال موضوع الان الشذوذ اللي منتشر في العالم بشكل كبير. لا تقبل ان يستفتني عليه. لا تقبل ان ولم تستفتني الناس عليه بل - 00:34:25

ان هذه الدول في حد ذاتها كانت من عشر سنوات بتجرم هذه المساحات. الان هذه الدول تجرم من يعني لا هذه المساحات وحتى الديمقراطية يا باسمهندس هم اصحابها انتقدوها وطلعت نظريات كثيرة في باقة الديموقراطية. صحيح. انا حابب اسأل حضرتك - 00:34:46

يعني جزئيين. الاول عايز اسمع رأي حضرتك موقف المسلمين او موقف الاسلاميين عامة يعني من الديموقراطية. السؤال الثاني ان مع لفظ الديموقراطية ولفظ الليبرالية بدأت تطلع بعض المصطلحات الثانية الوطنية - 00:35:05

الدولة العلمانية برضو يعني هل الحاجات دي كلها شيء واحد؟ مم. ولا كل مصطلح من دولت له بعد وله منظور آخر بارك الله فيك. طبعاً انا اثنى على آآ كلام الدكتور يحيى - 00:35:20

بس انت شف حتى السؤال الثاني ده يخليني ابدأ به. احنا قلنا انه هذه المصطلحات كلها هي نتاج حضارة ونظام نحن لم نضعه. نعم ولذلك اصلاً كلمة الديمقراطية هتلaci احد آآ اهم مشكلاتها لما تيجي تقول ايه حكم ايه موقف الاسلام؟ هو هو ايه معناها اصلاً - 00:35:35

علشان هي كلمة ليست من لغتنا وليس من ثقافتنا المفاهيم فيها مختلفة. يعني مسلاً الديموقراطية دي يا جماعة فكرة ولا الديمقراطية دي وسائل واجراءات؟ تمام؟ لو هي فكرة لو هي فكرة - 00:35:54

يعني عندها حمولة ثقافية عندها افكار حقيقة ده مش موجود لانه كل قوم يعني دلوقتي كل قوم يقدروا يعملوا الاجراءات دي عندهم بدون بدون الفكرة بدون تعلق بالفكرة. وبشكل مختلف يعني. وبشكل مختلف - 00:36:10

هو اللي بيقول لو الديمقراطية دي فكرة طيب احنا كمسلمين والله عندنا فكرتنا ومش محتاجين افكار من برة يعني وعندها فكرتنا

اللي احنا اللي احنا عارفين احنا كمسلمين ان احنا لو امنا بغيرها هنبقى خرجننا من الاسلام والله تبارك وتعالى قال افحكم الجاهلية
يبغون ومن احسن من الله - 00:36:27

حکما و قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولنك هم الكافرون الظالمون الفاسقون وقال وان احکم بينهم بما انزل الله لا تتبع اهواهم
طيب دي الديموقراطية لو كانت فكرة لو كانت فكرة احنا عندنا افكارنا ودي فكرتكم اللي انتم طلعتوها في سياقكم التاريخي وفي
موافقة - 00:36:43

انتم حرين. مم ولا هي اجراءات طيب لو هي اجراءات يعني لو هي اجراءات مش مش مرتبطة بفكرة يبقى المفترض حتى عندكم
انتم يا غربين افرض الشعب دلوقتني عايز يتخلص من الاقليات - 00:37:05

الشعب صوت على ابادة الاقلية في الدولة الفلانية تمام ايه موقف الديموقراطية من هذا اذا هي اجراءات يبقى ايه؟ دي رغبة الشعب
والشعب هو السيد الاعلى وهو حاكم نفسه بنفسه - 00:37:21

فهنا لا تخلى الديموقراطية كاجراءات عن الفكرة المنزومة القيمية. لا لا تخلى والا لو تخلت هيدخلوا هم في ازمة ايه؟ ازمة ما هي
المرجعية الديموقراطية دي لها مرجعية ولا لأ ؟ طبعا الليبرالية بتقول ان المرجعية بتاعتتنا هي حقوق الانسان - 00:37:35

طيب مين مين يا جماعة اللي حط حقوق الانسان يقول لك فلاسفة التنوير يعني ناس بشر يعني زيكم زينا كده انهم رجال ونحن
رجال يعني لا يلزمنا قولكم لكن الازمة يا مولانا في عالمنا احنا ان انت بعض الناس المسلمين شاييفين الديموقراطية دي مرجعية -
00:37:53

ويدمجوها بالليبرالية سواء واحدين بالهم او مش واحدين. وناس فاكرينها اجراءات وبالتالي شاييفتها لا تتعارض مع الاسلام بل هو
بل هي وسيلة يمكن للنظام الاسلامي ان يحكم بها فانت ما تقدرش - 00:38:12

تحدد موقفك من حد الا لما تعرف المعنى ده ما هو المعنى الذي ينطق عنه؟ نعم. ما هو المعنى الذي يتكلم به؟ وهذا اول الالتباس زي
ما قلت لك هو مصطلح مش تبعنا اصلا مش نبت البيئة ولا نبت الثقافة - 00:38:24

طيب هم ليه اصلا لجأوا للديموقراطية؟ لأنهم علمانيين. ما عندهمش مرجعية الوحي. هم قالوا حكم الشعب للشعب او حكم الشعب
لنفسه وبالتالي ما عندناش مرجعية علشان كده طلعت فكرة الديموقراطية. فالديموقراطية اذا مرتبطة بالعلمانية. العلمانية التي تنحي -
00:38:38

الدين وتنحي الله. وخلاص الانسان صار الها العلمانية هي الانسان يصير فيها الها طب كويس. انت دلوقتني علماني ودلوقتني عندك
نظام ديمقراطي طيب انت امبراطورية ولا دولة؟ لأن السياق الغربي العلماني ده طلع النظام اللي هو نظام مستفاليا بيسموه حتى نظام
اليوستيفالي اللي هو الدولة - 00:38:59

يعني ايه الدولة؟ احنا عندنا مسلا في التراث الاسلامي كلمة دولة دي معناها الزمن العصر. نعم. الحقبة دولة بنى امية دولة بنى العباس
دولة العثمانيين. ما تقصدش فيها الجهاز الاداري. ولذلك - 00:39:21

كلمة دولة في كلام العرب معناها التغيير والتبدل وتلك الايام نداولها بين الناس لكن كلمة دولة استيت عند في المعنى الغربي تعبر عن
الاستقرار والرسوخ فهي الدولة بمعنى الجهاز الحاكم الممتع بالسيادة على شعب معين ضمن حدود جغرافية معينة - 00:39:36

الدولة العلمانية الديموقراطية الليبرالية كل دي كده ايه كتلة واحدة منظومة فكرية واحدة لكن علشان اصحابها غلبو وغلبوا علينا
وصاروا يطرحونها ايه دفعة واحدة ويطلب منا شراؤها دفعة واحدة. لا ما ينفعش تبص في البضااعة وتنقي وترجع وآآ - 00:40:02

وهذه ازمة كبيرة طبعا وكلما ازدمنا نحن انهزاما وازدادوا هم تفوقا هتلاقى بيئتنا الاسلامية تطلع ناس تحاول التوفيق بين الاسلام
وبين الثقافة المفروضة عليهم وهتلاقى حد يكتب ديمقراطية الاسلام وحد يكتب ليبرالية الاسلام وهتلاقى كل ده موجود -
00:40:24

وكان انه كلما زاد الضغط كلما تصرف المهزوم تصرف وفق ثقافة القوي الذي يغلب عليه. نعم طب يا دكتور بقى انا مش هبيع لك
جملة واحدة انا هبيع لك حته حته - 00:40:46

واعرف رأيك في كل اه الاسلاميين والدولة. خلينا نبدأ بالدولة قصدنا لو حررنا المفهوم الاول ان قصدنا بالدولة اللي هي التنظيم الاداري الذي يحكم بقعة جغرافية يعيش عليها شعب معين. نتحدى عنها بهذا المنظور. حتى لا ندخل في هذه الجدلية. دولة يعني دورة - [00:40:59](#)

في اللغة العربية او في الاصل العربي بينما هي زات مدلول مختلف في الثقافة الغربية في النهاية كما يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم هو مؤسس الدولة الاول في الاسلام - [00:41:24](#)

هذا التنظيم السياسي والاداري لشئون الناس ومعاشرهم هو ثابت واصيل عندنا في العقيدة الاسلامية والشرعية الاسلامية آآ لكن يأتي بقى الاختلاف الجوهرى يبدأ من عند ما هي غايات هذه الدولة في الاسلام؟ وما هي غايتها في المنظومة الأخرى - [00:41:35](#)

هذه الدولة في الاسلام هي اصلاح احوال الناس في دينهم ودنياهم اصلاح معاشرهم وتهيئة الظروف والاجواء حتى يفزوا في اخرتهم مفهوم مركزي مفتقد الان عندها لم تكن ابداً الدولة في الاسلام هي آآ وسيلة لاطعام الناس وشرابهم ورفاهيتهم فقط. بل هي تنشد وتبتغي - [00:41:53](#)

فوزهم ونجاتهم وسعادتهم في الدنيا وفي الآخرة ولذلك كان مسألة حمل الرسالة والدعوة والتبلیغ بها مسألة وزيفة اساسية عند الدولة الان يمارسها طبعاً الامريكان في مسألة التبشير والتنوير وهكذا لكن عندها نحن الاسلاميين يعني ايه تجد البعير حاضر لكن الاسلام يحمل آآ - [00:42:17](#)

سامية بيتحفي او يستهدف نشرها الى العالم كله اخراج بها من الظلمات الى النور. نعم. حد حرية العقيدة شخصية تؤمن او لا تؤمن. اما النظام المهيمن يجب ان يكون هذا النظام - [00:42:36](#)

العادل على الارض. الاختلاف الثاني الجوهرى هي في آآ طبيعة المهام التفصيلية لهذه الدولة كانت دائماً الدولة في الاسلام تقوم بالمهام الكلية التي لا يستطيع المجتمع او الناس القيام بها - [00:42:51](#)

الدفاع مسل آآ امر الزكاة وجمع المال مسل آآ السياسة الخارجية. الامور الكبرى الكلية وتركت للناس وتركت للمجتمع ادارة شؤونه الداخلية من آآ من تعليم من مدارس من مناهج من آآ - [00:43:06](#)

حتى الصحة كانت مسألة يعني خاصة بمصطلح اليوم. ليست آآ تهيمن عليها الدولة. وكان في هذا يعني نوع من التوازن بين قوة الدولة وقوة المجتمع وفيها ضمانة وفيها يعني آآ لفتة بديعة - [00:43:25](#)

التشريع الاسلامي كيف آآ ربما هناك الان سؤال آآ معضل كيف تتحقق العدالة والحرية وتمنع الاستبداد يعني الديمقراطية آآ تسير في هذا الفلك. الفلك كيف وما هي التغيرات ولم يصل او يهتدى احد الى حل في هذه الاشكال حتى الان. حتى الغربيون الذين يدعمون الديمقراطية. لكن كانت هذه اللفتة بديعة في الاسلام - [00:43:41](#)

ان اردت ضمانة ضد الاستبداد ليس هناك ضمان على الاشخاص ايا كان الجالس على هذا الكرسي. ولكن آآ اعمل توازن للقوة بين المجتمع وبين آآ الدولة. يتحدون في النظم الغربية عن التوازن بين السلطات او الفصل بين السلطات. وهو وهم كما تحدس الباشمهندس مسألة - [00:44:04](#)

ستوازن بعضها. بالنهاية تعود الى صاحب القوة وصاحب السلطة آآ طيب بالنهاية النموذج الدورة الحديثة نشأ في الغرب في آآ فصام مع الكنيسة في فصام مع القصر انشأ نموذج معين آآ - [00:44:24](#)

بعض الایجابيات عندهم تطبيق هذا النموذج بشكل قسري في منطقتنا وفي دولنا العربية منز عهد محمد علي لم يفلح حتى اللحظة في صناعة مستقرة ناهضة بعيداً حتى عن الاستبداد والمستبددين هذا النموذج في الاصل لا يصلح للتطبيق في هذه البقعة الجغرافية - [00:44:40](#)

ده على مستوى هوية الناس وحضارتها وثقافتها. لا على مستوى العلاقات الاجتماعية وطبيعة النسيج المجتمعي الغرب يعتمد على الفرادانية هو الفرد وفقط عندها لا يوجد مسل هزا ما زالت المجتمعات المتماسكة. لذلك حتى يتخدس يعني آآ - [00:45:00](#)

الكثير من الباحسين العرب وغيرهم ان النموذج حتى الان بعد مائة عام في روحاً لان نموذج هش. نموذج مخترع نموذج شكلي فقط

لم آآ يستقر لاسباب موضوعية عميقة طيب يا دكتور - 00:45:16

اه هناك مصطلح اخر والمصطلح ده دايما ما يتهم الاسلاميين ان هذه المساحة عندهم مختلفة تماما عن بقية ابناء الوطنية الاسلاميين
يقول لك انت يا عم انت مش عندكم مساحة تانية كبيرة - 00:45:33

طبعا الاسلام اسمها وطننا الوطن تراب طز في مصر التحديات كلها يعني عايز اقول ميزاني الوطنية في الاسلام او الوطنية في
الاسلام كان مقدارها قد ايه اصطدم عندنا ببعض الامور - 00:45:53

ولا لأدي جزء من مضطرين نجيب ونبرر وندافع لأننا يعني مهزومين. مهزومين. احنا في القفص. يعني ده الصنم الثالث يمكن. نعم
صنم الدولة اولا الدولة يجب ان تخدم الدولة. من هي الدولة يا عم الحاج؟ انت تخدم الدولة وتقدم دمك ومالك وارضك فداء للدولة.
مين يا ابني الدولة؟ احنا الدولة - 00:46:11

الصلة من تاني صلاة من الديموقراطية انت ضد الديموقراطية الصنم الثالث الصنم الوطنية كان المقصود بالوطنية حب البلد الذي
نشأت وترعرعت فيه فهو امر يعني لا يختلف فيه البشر عن حب يعني مكان النشأة والترعرع والبلد الذي نشأت فيه. وهذا امر -
00:46:35

يعني وطبعي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بافضل شكل ممكن حين خرج من مكة. والله انك لاحب بلاد الله الى الله واحب بلاد
الله ولو لا ان اهل اخرجوني منك ما خرجت - 00:46:54

آآ فهذا امر اما الوطن بالمعنى الذي يريده واضعي هذا المصطلح الذي تدفع عنه في دمائك وتبديه له روحك هي ارض الاسلام لذلك
تترك المحيط اللي ما لكش دعوة ما ليش دعوة بالخارج هذا الحدود. اه هذه يعني اشكالية اخرى برضه تتحدس عنها. لكن ان كان
الوطن بهذا المفهوم الذي تقدم روحك فداء له فكن - 00:47:07

ارض الاسلام نحن يجب علينا ان نقدم ارواحنا ده قال لها فيهذا المعنى وطننا هو الوطن الاسلامي الكبير كل ارض فيها آآ لا الله الا الله
محمد رسول الله هي لنا آآ وطن - 00:47:33

اين تأتي المفارقة الغير اه نحن لدينا السلم ولدينا بنغازي في الجهة من الذي حدد ان هنا مصر وهنا ليببيا المحتل. الحدود خط
المستعمر هو من حدد ان هنا مصر وهنا ليببيا. تمام. هو وضع هزا لاجل اسباب عنده للتفرقة والاضعاف وكل هذا - 00:47:44
كيف تكون الرمال يمين هزا الخط الفاصل مقدسة وتصير الرمال يسار هزا الخط. بلا قيمة. مم. من المخبول الذي يتحدس بهذا من
البخول الذي حدس ان انت انت في هذه الجهة اليمني من السلك الشائك الذي وضعه المستعمر فانت شهيد الوطن. وان مت الجهة
الاخري فانت مهاجر غير شرعى او انت اي شيء اخر - 00:48:09

هذا من الخبر الذي يجب ان يعني منه يا اسلاميين او حتى عموم شعوبنا عن الوطنية. الوطنية برضه مش الاسلام والوطنية يا
باشمهندس نعم هو آآ مشكلة الوطنية هي ايضا نابعة من انه الجماعة دول وقت ما كانوا علمانيين وقت ما غلبوانا كانوا قد قسموا
انفسهم الى اوطان. مم - 00:48:31

فهم الذين اخترعوا مفهوم الوطنية آآ عندهم. يعني مفهوم الدولة الاستفالية التي تفصل بين اراضيها جبال وانهار الصراعات الملوك
انتهت الى تشكيلة معاصرة. سموا هذه التشكيلة المعاصرة اوطنانا وجاءوا علينا نحن في بلدنا وقسمونا حظائر - 00:48:55
وقالوا لنا داخل هذه الحظيرة آآ يعني اعتبره الوطن ثم جاء هذا الوطن لكي يكتسب في الثقافة العلمانية كل ما كان للدين من قداسة
يجب الا ننسى ابدا دلوقتي اي حد يقرأ القرآن يا اخ محمد - 00:49:15

المركزية في القرآن الكريم الایمان بالله واليوم الآخر ولذلك عمل الانسان في الدنيا هو دائمًا مربوط بالایمان بالله وابتغاء اليوم الآخر
لذلك انت حين يعني انت تموت في اقصاصي خراسان ولا في اقصاصي الاندلس لانك تخرج الناس من الظلمات الى النور -
00:49:32

انت في سبيل الله طيب اذا مت في قلب القاهرة وانت تنكر على الحاكم الظالم فانت ايضا في سبيل الله. نعم. سيد الشهداء حمزة.
ورجل ورجل قام الى امام جائز فامر - 00:49:55

فقتله ولو لا ان الله تبارك وتعالى طلب من الانسان ان هو يبقى يعني مسخر ومعبد لهذه القيم العليا الرفيعة ما كتبت تجد حماة للديار وللأوطان لانه نعم. اذا انا اعيش للدنيا فقط فما الذي - 00:50:06

يعني ما الذي يدفعني الى اه ولذلك حتى تجد انت الجيوش الغربية لقلة من يريدون التجنيد فيها تحاول ان تجذب اخرين من خال الاموال. نعم. لكي يتجندوا فيها ولكي يموتو - 00:50:24

فداء لها في كلمة مختصرة كده احب اذكرها لشيخنا الشيخ حازم ابو اسماعيل لما كان بيقول الديموقراطية وهو كان عنده اسلوب رائع في تلخيص الافكار وفي الخروج من الخلاف كان بيقول الديموقراطية حلال اذا لم تحل حراما او تحرم حلالا - 00:50:37
انا كل فكرة اقيسها الى ما عندي من الاسلام. نفس الكلام الوطنية دي ان كان المقصود بها ان انا ادافع عن بلد الاسلام التي تنصر الاسلام والتي تحضن الاسلام خير وبركة ووطن عزيز على قلبي. وكما قال الشاعر بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرقمتين وبالسطاط جيراني - 00:50:56

وainما ذكر الله في بلد عدلت ذاك الحمى من صلب اوطنى فسماه وطننا اعدت ذاك الحمى من صلب اوطنى لكن ان كان هذا الوطن سيادة مختلفة يعني سيادة غير الاسلام يضع نفسه امام الاسلام بالموازاة مع الاسلام وي يريد ان - 00:51:20
ان اقدمه على الاسلام واقدم الولاء للوطن على الولاء للدين واموت في سبيل تراب الوطن ولا اموت في سبيل قيمة الناس. لا هذا الوطن صار صنمها. نعم. بهذا الشكل فضلا عن ان ننظر فيما تحته هو مين هذا الوطن؟ يعني انا انا اموت لكي - 00:51:40

اضحي بنفسي حفاظا على الاشجار والخيال والحجارة مثلا. ولا لكي ادافع عن النظام الحاكم ولكي او لكي ادافع عن من نهبو البلاد ما لا يقول بهذا عاقل الوطن في النهاية ايضا مفهوم يحتاج الى تحرير معناه. نعم. اذا كان معناه انه هذا الوطن كنانة المسلمين وارض المسلمين والدفاع عنه دفاع عن الاسلام - 00:51:56

هذا انتيمائي الاول كان المقصود بهذا الوطن بقعة جغرافية مستقلة ربما تعمل سياستها ضد الاسلام ضد المسلمين. يعني انا دلوقتني عبدالفتاح السيسى يحاصر اهل غزة ثم يطلب مني ان ادافع عن الوطن حتى هذا منطق غير انساني اصلا حتى لو لم اكن مسلما منطق غير انساني ان ارى ان الناس يموتون ويدبحون - 00:52:21

وصفون وانا اغلق عليهم الحدود لأن هذا امن قومي فليذهب اي امن قومي الى الجحيم طالما هناك بشر يقتلون فضلا عن ان يكون هذا هؤلاء البشر يعني لا عارف انت استغفر الله وي يعني اعتذر من كل من سيسمع الان. عارف انت لو كانوا اللي في اهل غزة دول - 00:52:45

يعني مجموعة من الحيوانات او القطط او الكلاب او لكان جريمة في الاسلام وجريمة للانسانية ان يغلق تغلق الحدود عليهم ويتركوا لهذه المذبحة ده احنا دخلت النار في هرة حبسها. لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض - 00:53:04

يبقى انا علشان عيون الامن القومي الوطني الذي يحدده مجموعة من الكذابين السفاحين النهابين اترك اخوان الدين والعروبة والجار حتى بالمعنى حتى لو كانوا غير مسلمين اذا يعني كلمة الوطنية مرة اخرى. اذا اريد نصبها كصنم - 00:53:26

يمثل مرجعية مستقلة لا علاقة لها بالاسلام كان اول الكافرين به اذا اريد ان يقال هذا الوطن بهذا المعنى المندمج والخاضع للمعنى الاسلامي فهو جزء من الدين يعني ان كان لي من مداخلة في هذا الامر - 00:53:47

يعني اقولها وبشكل صريح ان كلمة الوطنية ما هي الا كذبة الغرب والدليل على ذلك ما يحدث في غزة اليوم النهاردة احنا في غزة وجدنا الامريكي ما يسمى وطنه وجاي شايل سلاحه ويقاتل في غزة الهولندي البريطاني الفرنسي - 00:54:08

وحتى من اخترع هذا المسمى او من حاول ان يجعل هذا المسمى حائل ما بين شعوب المنطقة العربية والاسلامية هو اول الكافرين به. النهاردة كل النهاردة يعني غزة وشفنا تقارير كثيرة. ان قوات المارينز الامريكية هي اللي حاولت مش عارف تحرر الاصل - 00:54:28

النهاردة بنشوف حتى على على السوشیال ميديا والاعلام الجندي الامريكي اللي رايج متظوعا على فكرة مش آآ حتى بدون اغراء. لأن

هو يعرف ان صراع معنا ليس صراع وطن وليس صراع ارض. وان كان كذلك قد اكتفى بامريكا واكتفى بولاية كزا او ولاية كزا -

00:54:42

او حتى البريطاني كذلك لكن هم عشان يعلموا ان هي حرب عقيدة وان هذه المسميات ما يعني سميت الا لاحترمنا احنا وده الاصل فيينا كان قصدي الاصل في اهل الاسلام وفي امة الاسلام ان هم اللي ينتفضوا لاخوانهم في غزة - 00:55:01

ده اصل من دينا. وجدنا العكس الغرب والكفر ينتفض لاسرائيل وبيذهب لاسرائيل المسمى الوطنية الذين هم سموه انا احسب ان هو ما هو الا كذبة كبيرة. هم اول الناس الذين لم يعملاها بها وحاولوا فرضها علينا في المنطقة - 00:55:14
القضية الاسلامية لزيادة البعد وتقطيع الاواصل ما بيننا وبين اخواننا. وحقيقة اخ محمد اضافة صغيرة كل هذه المصطلحات التي فكرتها هي كلها بمثابة الاصنام. نعم. التي لا يتورعون عن اكلها اذا جاعوا. اذا جاعوا. يعني الديموقراطية بيفضل يعذن بالديمقراطية - 00:55:30

بتيجي الديموقراطية بما لا يشتهي يدعم الانقلابات العسكرية ويدعم المستبدین. ايوة. احنا كده اخسر مش هلعب. العلمانية يفضل يعطل عن العلمانية. اول ما يحتاج هو الى الشعار الديني يقول لك - 00:55:52

انها حرب صليبية جديدة يعني فهو وهذا راجع الى انه العلمانية ليس لها مرجعية. هو وضع كل هذه الامور كوسائل ينظم بها بيئته لانها يعني آآ توافق مصلحته او يستخدمها لتنظيم عالمنا نحن بما يوافق مصلحته ايضا - 00:56:04

لانها ليست مقدسة فهو يستطيع ان يأكلها وهذا الفارق بين الاسلام وبين اي منهج ارضي اخر. نعم. يعني المسلمين لا يستطيعون ان ان يغدوا في الاسلام شيئا اذا لم يعني الحاكم الموجود في نظام اسلامي لا يستطيع ان يغير من الاسلام - 00:56:28
اذا هذا الامر لا يوافق هواه. اه. ما فيش حد يقدر يعمل كده الفارق الضخم بين ان تكون مرتبطا بمرجعية الوحي مرجعية علوية متعلالية متتجاوزة مفارقة للبشر. لا يستطيع احد ان يعبث - 00:56:46

بها وبين النظام الارضي الالهة المصنوعة المنحوتة التي نأخذ منها وندع. نعم. تمام؟ نعم. لذلك يعني ارجع واقول انه حقيقة كثير من الناس في عصر الهزيمة هذا لا يتصور مدى - 00:57:01

العظمة التي هو فيها لأن النظام الاسلامي مرجعيته مرجعية عليا يعني النتش لما يقول القانون ما هو الا تعبيرا عن رغبات الاقویاء الواقع في كل العالم الوحي لم يكن تعبيرا عن رغبات القوي. مم - 00:57:19
الوحي لم يضعه انسان بعد انتصاره ولذلك ان ما جئت به يا اخا العرب مما تكرره الملوك. لانه مقيد. صحيح. مقيد للملوك طيب يعني ما دامت ذكرت غزة وذكرت - 00:57:36

فلسطين يا دكتور اه المنظومة الفكرية وتحدد الان عن افكار والمنظومة الفكرية لامة اين يقع بيت المقدس وفلسطين القضية الفلسطينية في المنظومة الفكرية عند امة الاسلام بشكل عام وعند الاسلاميين الان بشكل - 00:57:50
نعم يعني لعل آآ بيت المقدس رحلة النبي صلى الله عليه وسلم واسراؤه الى هناك كانت يعني دلالة كبرى او عظمى امامه النبي صلى الله عليه وسلم للأنبياء في هذا المكان - 00:58:08

اكتسب ايضا هذه العاصمة وهذا المسجد موقع الامامة في الدنيا كلها وفي عالمنا الاسلامي بل ان من الامبراطورية الاقوى والاعظم على مر التاريخ هي من كان يبدها بيت المقدس اجتمعت فيه يعني - 00:58:23

اشارات الى الرسائلات السماوية كافة. واكتسب من اجل ذلك آآ رمزية خاصة. ونقول ان بيت المقدس هو احقيبة لاصحاب الرسالة الحق ايا كانوا من هم اصحاب الرسالة هم الاحق والاجدر بهذا البيت. خلاف الدائز الان هل كان الكتعانيون؟ هل كان العرب - 00:58:41

اساس بيت المقدس ام ما زالت الاعراق يعني تتبادل على العواصم وعلى الاماكن ليست هزة هي يعني احقيتنا في بيت المقدس ليس لان العرب كانوا يسكنونه منز سلامه لا لاننا مسلمون لاننا اصحاب - 00:59:02

هذه الرسالة لاننا من فتحنا وكل ارض يفتحها الاسلام تصير حقا ملكا له الى قيام الساعة فتحها عمر بن الخطاب وذهب اليها يعني خصيصا ولم يفعلها في اي عاصمة او مكان اخر وانما لعلمه - 00:59:15

يعني اه رمزية واهمية ومكانة بيت المقدس ذهب بنفسه ليستلم هزه المفاتيح. بيت المقدس كان يعني آآ خالل الف وربع عمانة عام معنا الا قليلا يعني السبعين سنة الفائتة ومائة سنة تقريبا في احد الصليبيين عدا ذلك كان بيت المقدس عند المسلمين وفي هذا اشاره الى قوه هذه الدولة في حفاظها على - 00:59:35

هزه يعني البقعة المقدسة كل هذه فترات ايضا من بركات هزا البيت وهزه القضية آآ ان كل محاولات حرف التشويش والتزييف لم تفلح معه سبحان الله شيء عجيب! يعني المسلمين او العرب اختلفوا حول امور كثيرة وتبدل عندهم الكثير من المفاهيم. لكن بقى كره هذا الكيان الصهيوني وحب فلسطين - 00:59:56

وحب بيت المقدس ربما ببركة هذا المكان الذي باركنا حوله لندريه من اياتنا كان لمصر ايضا يعني دور تاريخي في هزه المسألة في سواء في آآ عين جالوت ودحر التتار عن آآ الشام ثم او آآ - 01:00:23

قبل ذلك بقى يا بشمندس الصليبيين وآآ لم يفتح بيت المقدس الا حين وحد نور الدين زنكي بين مصر والشام سم جاء الفتح الصالحي بعد ذلك سيناء هي قطعة من الشام وهي من اكتاف بيت المقدس وهي احد - 01:00:43

موارد يعني قوه مصر الاسلامية وكان دائما من يود السيطرة على الشام لابد ان يسيطر على سيناء. لا يمكن السيطرة على احدهما دون الاخر. ربما تحدثنا في الحلقة السابقة لما زا بدأوا - 01:00:58

مصر اخرجوها من المعادلة لاجل هزا الاتصال الجغرافي اه لو لم تكن فلسطين محتلة يا بشمندس احيانا بعض الناس يقولوا انت مكانة فلسطين دي عشان محتلة فانت في تعاطف مع - 01:01:10

وارض محتلة طبعا وهذا واجب على لكن اقصد ان لم تكن حتى فلسطين محتلة اه قيمة ارض فلسطين وبيت المقدس في المنظومة الفكرية الاسلامية اه هو لا طبعا مش عشان ارض فلسطين محتلة هي حقيقة طوال عهد التاريخ الاسلامي وارض فلسطين لها هذه القدسية - 01:01:23

هذه المركزية وربما الناس دلوقتي بس مش واحدة بالها لكن طول التاريخ الاسلامي كان الحاج يأتي من اندونيسيا بلاد جاو ويأتي من موريتانيا بلاد شنقيط ستكون رحلته الى الحج بيت المقدس مدينة مكة - 01:01:42

او اذا جاء من الهند او من الجنوب للمناطق الجنوبية مكة المدينة بيت المقدس فهو ولذلك بيت المقدس كانت تحت اعين الخلفاء. سواء في العباسيين او الامويين او العثمانيين بعد ذلك - 01:01:59

كانت تحت اية من الخلفاء كمثل مكة والمدينة والعمارة التي موجودة يعني اغلب العمارة التي تراها الان هي عمارة العثمانيين. طب العثمانيين دول ناس نشأوا في آآ غرب يعني في وسط الاناضول او الى غرب الاناضول. وتمددت بلادهم في البلقان. طيب فهو لاء حين سيطروا على بيت المقدس ما كل هذه العمارة التي - 01:02:13

وحين تقرأ في كتب البلدان مسلا زي ما كما يقول ابن فضل الله العمري في ممالك الامصار تمدح الدولة بان فيها المساجد الثلاثة المقدسة دولة المماليك. اه. وفيها المساجد الثلاثة المقدسة وفيها الحرمين الشريفين وفيها القبلتين - 01:02:32

المسجد الاقصى اية في كتاب الله يتذكره المسلمون مع كل قراءة لكتاب الله وسواء منهم في فترة الصليبيين او قبل ذلك او بعد ذلك لم يكف المسلمون عن التأليف في فضائل بيت المقدس وفي فضائل المسجد الاقصى. هذا حديث تحدثت حتى بعيدا عن - 01:02:52

ما هو لا طبعا انما لكن ارجع الى لان بيت المقدس بهذه القدسية وبهذه المركزية فاحتلالها كان هو اشد على المسلمين من اي احتلال اخر وtopic المسلمين الى تحريره هو اشد من توقيفهم الى تحرير اي مكان اخر. والا الان سل من المسلمين يفكرون في تحرير الجامع الاموي في - 01:03:13

طيب من يفكر في اعادة بناء المسجد البابري في الهند من يفكر في اعادة بناء العاصمة العثمانية التي كانت في اليونان وكانت في صربيا وكانت في ماقدونيا او كانت في جمهوريات اسيا - 01:03:35

مدى بعض هذه المساجد حولت وهي لا تزال حتى الان حظائر خنازير في ارمينيا وغيرها. نعم. يعني كثير من البلاد والمساجد

فقدت من ايدي المسلمين لكن فقد الحار الملتهب الذي لا يزال يعتمل في النفوس يعني يقلقلها - [01:03:49](#)

فلا يجعلها تستقر و يجعلها تستقر هو الاحتلال بيت المقدس فهي قضية تضاد فيها المعنى الديني والمعنى التاريخي والمعنى حتى السياسي يعني المتعلق بموازين القوى المعنى السياسي البراجماتي. نعم الا ان ترى التصريحات آآ تصريحات المسلمين والنصارى واليهود متعلقة جميعا - [01:04:09](#)

في بيت المقدس فلا يستطيع احد ان يتكلم عن انه يعني بيت المقدس كان قضية هامشية وانما ادخلها الاحتلال بل ولم يستطع الذين تبنوا نظرية علمانية ان يستمرروا يعني حركة فتح ومنظمة التحرير. نعم - [01:04:31](#)

ما هي في الاخر ما الذي حصل ؟ انهارت. انهارت وانحرفت نعم مع اوسلو. طبعا في تفاصيل كثيرة لا يتسع لها المقام. لكن من الذي لا يزال يعطي لهذه القضية حرارتها - [01:04:49](#)

الاسلاميون طيب يا دكتور ما دام ذكرت فلسطين وبيت المقدس لابد ان تذكر المقاومة المباركة يعني ونحن يعني من ضمن التشريف لنا ان نذكر حتى المقاومة الان في حلقة من حلقاتنا يعني او في كل حلقاتنا - [01:05:04](#)

الرابط بينا وبين المقاومة كان يقال ان الثورة هي اخت المقاومة تفضلت بمثل هذا المعنى في حلقات طيب الثورة والمقاومة بداية هل الاسلام يؤيد الثورة الاسلام خلاص فيه مقاومة والاسلام يباركها والاسلام يحيث عليها. بل يجعلها احيانا فرض عين على كل مسلم - [01:05:20](#)

لكن موقف الاسلام من الثورة ديت نقطة النقطة الثانية ان كانت للثورة هذا هذه القيمة الجليلة في الاسلام لماذا نرى بعض الاسلاميين اليوم بعضهم من يؤيد الثورة وبعضهم من ضد هذه - [01:05:43](#)

نعم يعني عن عن الثورة اولا ان احد مميزات الجنس العربي الذي يعني اهل الله سبحانه وتعالى ان يكون من حاملي الاسلام وخاتم الرسائلات وانه جنس ابي لم يكن يرضى - [01:05:58](#)

او الذل او الاستعباد دائم الثورة والفوران. وربما هذا احد مؤهلاته لم يكن العرب اصحاب حضارة سابقة. او الحضارات يعني بادت في عدوى ثمود. لكن العرب الذي نزلت عليهم الرسالة - [01:06:17](#)

لم يكن اصحاب دولة او اصحاب حضارة او اصحاب يعني زروع واموال لا. كان لديهم آآ بعض الصفات الاساسية او التي او النفسية التي اهلتهم لحمل هذه الرسالة. منها هذه الانفة - [01:06:30](#)

هذه العزة انظر الى التاريخ آآ الاسلامي لم يكن العرب قوم آآ خنوع ولا ولا ذلة حتى وان كان ذلك له ممارسات سلبية في بعض الاوقات يعني عانت الدولة الاسلامية من عهد الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه. وحتى كل التاريخ الاموي - [01:06:45](#)

العباسي الى عشرات ربما مئات الثورات الداخلية ثورات على الحكام وعلى الولاة وعلى الامراء يشعرون ان هناك مظالم ينتفضوا لهذه المظالم وتكون حروب آآ طاحنة. فيعني نحن او المسلمين العرب هم مادة الاسلام لا يتهموا بهم يعني ليسوا قوم ثورات او انهم قوم يعني خنوع او ذلة على العكس - [01:07:05](#)

بل ان الفقه الذي تولد في بعض الاوقات تولد حتى يهدى من هذه الفورة حتى تستقر الدولة قليلا. الثورة بالنهاية هي واحدة من التغيير اه وهناك اه غيرها هناك النهج الاصلاحي هناك الثورات هناك الحروب هناك يعني اه - [01:07:26](#)

امور آآ متنوعة بالنهاية هي آآ شيء لا يمكن صناعته لا يمكن توليده من العدم وانما يمكن استشرافه يمكن تحفيذه يمكن ادارته بعد آآ ان يقع ان يقع. اما مسألة صناعته من العدم هذه غير ممكنة. هي - [01:07:46](#)

تاج لظروف معينة لضغوط معينة لفرض تزهير في الافق بين الحين والآخر تنشأ عنها الثورة كما حدث في الفين وحداشر. قد نساعد في تأجيج هذه الفرص او زيادتها. عم يمكن توقع هذه الفرص ويمكن العمل على تسريعها او آآ او - [01:08:02](#)

لكن لا يمكن صناعتها وهذا ربما فيه ايضا اجاية عن سؤال هل كانت الفين وحداشر آآ مؤامرة مصطنعة ان اردت ان تنظر الى ثورة بين قوسين مصنوعة فانزر الى تلاتين ستة - [01:08:19](#)

تعلم ما هي الثورة المسموعة التي لم يخدش فيها احد هكذا هي الثورة المصنوعة اما الثورات فلا يقع فيها مثل هذا. بس عايز يقول

حاجة مسألة ان الثورة اخت المقاومة هذه نجدها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائز

- 01:08:31

الاتنين يا جماعة. سيدنا حمزة مات في قتال الكفار ومات في قتال يعني الجيش الاسلامي يقاتل كفارا طب الذي قام الى امام جائز ده؟ النبي ما قالش امام كافر على فكرة - 01:08:51

النبي قال امام جائز فامرها ونهاه فقتله الثورة اختي المقاومة هذا معنى موجود ولذلك شوف مسألة النهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه مسألة مركبة في في آآ دين مينا - 01:09:03

بل هي معنى خيرية الامة. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ومن العجيب. يعني انا آآ في كتاب صدر من حوالي عشر سنين او اكثر نعم كتاب بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الفكر الاسلامي - 01:09:18

هذا الكتاب من تسمية صفحة الفه مستشرق امريكي اسمه مايكل كوبير ينتهي في النهاية الى انه فكرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما هي في الاسلام غير موجودة في اي منهج اخر - 01:09:35

تمام ويذكر حتى بيقول انه من العجيب ان علماء المؤرخين وعلماء الطبقات كانوا يهتمون بذكر انكار العلماء على السلاطين دون ان يهتموا بذكر الي انكروا فيه يعني المبدأ يعني انت وكان ينكر على السلطان وكان كثير الوعظ وكان كثير - 01:09:47

ما قالش وما يقولش في ايه. لأحقيقة مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فلم يستطع فبقبليه. والحديث الآخر اه فمن جاهدهم بيده ويقصد الحكم الظلمة لا يقصد الان الكفرة - 01:10:14

اه فمن جادهم بيده فهو مؤمن ومن جادهم باللسان فهو مؤمن ومن جادهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل بعد الانكار بالقلب اللي هو عند منتهى العجز - 01:10:33

ما فيش ايمان الایمان متعلق بانكار المنكر ولذلك كما في الحديث يعاقب العالم اذا رضي بالظلم او رضي بالمنكر آآ ان الله اوحى الى الملائكة ان اهلعوا هذه القرية قالوا يا رب ان فيها عبدي فلان قال به فابدوا فانه لم يتمعر وجهوه لانتهاك محارمه - 01:10:47

وقال تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر لا يتناهون ولذلك اخذ العلماء من هذه الاية - 01:11:09

ان الترك فعل الله ذكر انهم كانوا لا يتناهون عن منكر يفعلوه لبيس ما كانوا يفعلون. ان الترك فعل فكيف كيف بمن يعني ايه اطمت اثامهم وغلبت ذنوبهم على العالمين - 01:11:24

آآ الثورة لا شك جزء من يعني جزء من لا يمكن الانفكاك عنه. وابن حزم في الفصل في الملل والاهواء والنحل في اول المجلد الخامس عند كلامه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:11:43

قال ولا ذكر كثيرا من قاموا على السلاطين. ثم قال ولا تجدوا احدا من هؤلاء الا وهو قائم بنفسه او ايد من قام بذلك حتى لو لم يتيقن بحصول الفوز. اه - 01:11:58

حتى لو لم يدرك حتى لو لم يتيقن بحصول الفوز الامر يعني الاسلام امر تكرهه الملوك فعلا لانه امر يبيث في الناس قوة تحريرية ومقاومة يعني يقوم سيدنا عمر خطيبا في الناس فيقول ان احسنت - 01:12:17

سيدنا ابو بكر. سيدنا ابو بكر لا انا كنت تقصد الموقف الاخر اللي قام له رجل من ابناء المسلمين لهذا الحكم المسلم ليس الحكم الكافر يقول لو رأينا اعوجاجا نعم. لقوناك سيدنا عمر. سيدنا عمر نعم. فاقصد فعلا فكرة - 01:12:37

الثورة فكرة عدم الرضوخ للظلم. فكرة ان هي فيها جزء كبير وان كانت كلها عزة. ان الانسان يعني سبحانه الله قد تكون لا تكون الثورة احيانا احنا الثورات عندنا مرتبطة دايما بأسباب آآ مادية اقتصادية. احنا آآ مبارك كان الناس وصلت لمرحلة الفقر. احنا - 01:12:54

لكن لا الاسلام جاء ليحافظ على كرامة الناس قبل ان يحافظ على مصالحهم المادية واقتصادياتهم بالمناسبة اخ محمد الدقني ملاحظة وكان اشار لها اخونا الدكتور يحيى نحن فقهونا الاسلامي من اطال النظر فيه وتأمل في سياق التاريخ وجد انه - 01:13:14

حقيقة فقه يحاول التهدئة من الثورية الهائلة الموجودة في الامة يعني فقه يحاول الحفاظ على يعني بيحاول يقول للناس لا تثوروا

اا لما تحسبوها عشان لا يؤخذت لا تؤدي ثورتكم - 01:13:32

منكر اشد منه. يعني الفكرة المركزية في فقها نحن فكرة الطاعة ليه؟ لأنها في مجتمع سائر ويملك الثورة بينما تجد الفكرة المركزية عند الغربيين الحرية. ليه؟ لأنهم في مجتمع مستبد وطغيان والناس غير قادرة اصلا على نيل الحرية - 01:13:48

فكان هذه هي اشواقهم لكن لأننا مهزومين في ثقافة المسألة معكوسه نرى وكأنه فقها نحن فقهى يؤشر للاستبداد ونرى وكأنه الغربى فكر يعني يدعم الحرية. تحرر. والامر معكوس طيب يعني أنا مستمتع جدا بالحديث مع حضراتكم لكن الوقت يعني يداهمنا - 01:14:08

واحنا مش عايزين نطبل على المشاهدين اللي هم بيشتكونوا من طول الحلقات احيانا احنا تحدثنا ان فكرة الثورة من صميم الاسلام في معرض الحديث قلنا ان هناك بعض الاسلاميين المحسوبين على التيار الاسلامي بيكيل هذه الفكرة او لا يقبلها او حتى من خارج التيار الاسلامي - 01:14:32

كيف يجب ان تكون العلاقة الناس اللي زي حضراتكم المؤمنة بالثورة انها من صميم هذا الدين وانها من صميم وارقى افكاره. وما بين هؤلاء الذين لا يؤمنون بهذه الفكرة اسلاميين او حتى غير اسلاميين - 01:14:50

نعم يعني بالنهاية الساحة تتسع للجميع لكل من يريد ان يقدم شيء لكن لابد ان يكون هناك كليات متفقة يعني لا يمكن آآ الاتفاق مع من لا يرفض الظلم والاستبداد والفساد والعبودية لا يمكن التقااطع معه في - 01:15:05

هذه امور اه شرعية هذه امور فطرية هذه امور اه انسانية ولا يمكن آآ التسامح فيها لا يمكن التسامح مع من يؤيد الانقلابات وذل الناس واستبعادهم وسرقة مواردهم وثرواتهم. هذا يعني - 01:15:25

مستبعد العلاقة معه او التعاون معه آآ عددي ليس له مبرر او آآ او منطق. اما ما دون ذلك من يرى او ما زال يرى ان المسار الاصلاحي بين قوسين - 01:15:41

اه لا يزال مجديا فهذا نحتاج الى حقيقة النقاش نقاش منطقى حوار يعني اه علمي مبني على شواهد وادلة ونتحدث هل فعلا الامر هكذا ام لا؟ وهذا يسعه النقاش - 01:15:54

لكن المسألة حقيقة على مستوى النقاش وال الحوار اظنها واضحة خاصة بعد يعني تلتاشر سنة من الثورة الامور الان يعني لم تكن اووضح ما هي عليه. ولكن المسألة قد تكون آآ نفسية في الاساس قبل ان تكون مسألة استراتيجية او آآ - 01:16:09

او منطقى وهذا امر ايضا طبيعى. آآ الله سبحانه وتعالى يذكر عن الصحابة الكرام وهم خير الاجيال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم هكذا الانسان مفظور في جزء منه على طلب السلامة - 01:16:26

على طلب الراحة على عدم الرغبة في المغامرة او تحمل تكاليف اه لكن نحن نقول ان هذه التكاليف آآ الهائلة تبدو هينة مقابل المصير الذي ينتظرنا جميعا ينتظر مصر ينتظر العرب ينتظر - 01:16:40

اذا استمر الحال آآ على ما هو عليه فنحن ندعو الجميع ان يقف امام مسؤولياته ان يفك الا يضع مخاوفه وهو اجرسه ورغباته الشخصية محل الاستراتيجية ومحل آآ الحكمة الا يلبسها هذا التوب. لا بأس ان انا يحيى اتعب شوية او يعني انهج قليلا فاتوارى قليلا - 01:16:56

او ارجع الى الخلف. لا مشكلة في هزا ولا ولا عيب في هزا. لكن المشكلة ان اتصدر الصحف واتقدمها والبس خوفي وعجزي ثياب الحكمة والثياب الواقعية والاستراتيجية هنعمل ايه في الناس دي - 01:17:21

زي ما قال الدكتور يحيى الانسان الذليل كما يقول البشير الابراهيمى الجاهل يمكن ان يعلم والغضوب يمكن ان يحمل لكن الذي سكت نفسه آآ الذلة لا يمكن ان يتعلم معنى العزة - 01:17:37

ونحن القرآن الكريم ضرب لنا مثلا ببني اسرائيل قوم رأوا معجزة يقودهمنبي من اولي العزم من الرسل لكن سكتهم الذلة. ماذا قالوا؟ اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. يعني كل عوامل النصر موجودة - 01:17:54

ولكن نفوسهم لم تنهض بهم الحديث عن عن الذلة يعني قصدي هؤلاء الذين استناموا للذلة يعني حديث يعني اعتبار انهم اشخاص آآ

تمكنا منهن المرض و هو لاء يعني يكونوا خير ما نقدمه لهم - [01:18:09](#)

ان يتغير هذا النظام لعلهم يذوقوا معنى العزة ولعل ابناءهم آآ يعني ينشأوا في جو افضل يفارقون به ما تمكنا في ابائهم من الامراض وهذا آآ مسألة العزة هذه كما ذكر الدكتور يحيى ايضا كانت من اسباب ان العرب هم الذين نزلت عليهم الرسالة. نعم - [01:18:29](#)
قوما اهل انفة لم يكونوا خاضعين لفارس ولا للروم بل كان الرجل منهم عزيزا اه وايام لنا غر طوال عصينا الملك فيها ان دينك كان يفخر بانه ما فيش ملك بيتحكم فيه - [01:18:49](#)

من عهد عاد كان معروفا لنا قتل الملوك قصر الملوك وقتلها وقتالها هذا من اسباب نزول العرب نزول الرسالة على العرب عنترة يقول لا تسقيني كأس الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل - [01:19:05](#)

كأس الحياة بذلة كجهنم وجهنم بالعز اطيب منزل لذلك نزلت الرسالة على قوم توافق طباعهم طباعها وفتحوا الدنيا وازالوا هذه الامبراطوريات. وهذا يعني ما ينبغي ان نبهه في انفسنا وفي ابائنا - [01:19:22](#)

يعني استلهام العزة ونفض الذلة واشد عقوبة يعني الله تبارك وتعالى عاقببني اسرائيل باشد عقوبة ضربت عليهم الذلة والمسكنة يعني في الختام لا اجد الا بيت شعر يعني يكون مختصر تقريرا لمثل الافكار التي عرضت في مثل هذه الحلقة. يعني وديننا دين عز لست ادري اذلة قومنا - [01:19:44](#)

من اين جاءوا؟ ديننا دين عز في التصورات ديننا دين عز لانه يمتلك منظومة صالحة لتسخير شؤون الناس منظومة صالحة لاصلاح الحياة واعمار الارض في النهاية بنشر حضراتكم على هذا اللقاء. اشكر ضيفي الكريمين الدكتور يحيى موسى والمهندس محمد الهامي على هذا الحوار الماتع - [01:20:11](#)
ان شاء الله باذن الله نلتقي بحضراتكم في حلقات اخرى مع منتظر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:33](#)